

٢٦٦ - نادرة كان الصديق حسن م يوسف قد رواها لي، ومفادها انه التقى، في إحدى سفراته برجل يعرف اللغة العربية معرفة قاموسية. فمثلاً يعرف أن كلمة "حقير" تعني، حسب القاموس، الشيء الصغير أو الرجل ذا الجسم الصغير وبينما هما يتناولان الغداء معا، لاحظ الأجنبي أن حسن يأكل من الطعام القليل، فقال له ناصحاً: يجب أن تتغذى جيداً، فأنت حقيراً!  
(خطيب بدلة، في: ملحق الثورة الثقافي، ٨٤، ١٠/٢٦/١٩٩٧، ص ٥)

٢٦٧ - في أوائل السبعينات كانت مجلة "دراسات عربية" من أبرز المجلات الثقافية والفكرية في الوطن العربي. وكثيراً ما كانت تمنع من بعض البلدان العربية بسبب اقتراب بعض نصوصها من المحرمات. فقرر صاحبها، د. بشير الداعوق، للتقليل من الخسارة المالية، أن يصدر أعداداً خاصة يضمّنها الكتابات المرشحة للمنع، كي تدخل بقية الأعداد دون إشكال. وهكذا أرسل الكتاب مساهماتهم الجريئة إلى أول (وآخر) هذه الأعداد. وكانت المفاجأة الكبيرة، أن أياً من البلدان العربية التي تدخلها المجلة عادة لم تمنع هذا العدد بالذات.

(المصدر شخصي)

٢٦٨ - أثناء كتابتي لرواية "كوايس بيروت" - وكنت أعمل كل يوم من الخامسة صباحاً حتى الساعة مساءً - دخلت صديقتي لتقول لي، إن شاباً يطلبني على الهاتف واسمه أمين. وللوهلة الأولى خيّل إليّ أنه أمين بطل القصة التي أكتبها!! بل ودهشت لأنه - حسب علمي - لم يكن في تلك اللحظة قادراً على الاتصال الهاتفي، لأن التلفون كان (مقطوعاً) في بيته ذلك الوقت (في الرواية!). لقد كان حياً في خاطري، حتى تصوّرت لثانية أنه يطلبني على الهاتف.

(غادة السمان، في حوار أجراه معها فؤاد كحل، في: تشرين، ١١/٩/١٩٧٧، ص ٦)

٢٦٩ - قبل ثلاث سنوات، وفي إطار الاحتفال بالذكرى المئوية